

Distr.: Limited  
10 February 2025  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الثانية والستون  
فيينا، 3-14 شباط/فبراير 2025

## مشروع التقرير

إضافة

أولاً- مقدمة

جيم- الكلمات العامة

1- تكلم ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة خلال التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشيكية، تونس، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، غانا، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فنلندا، كازاخستان، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاوس، لكسمبرغ، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلمت ممثلة بوركينا فاسو نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة الـ 77 والصين. وتكلم ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا دائما، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم أيضا المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة كانبوس الدولية، ولجنة أبحاث الفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية، ومنظمة "فور أول مونكايند"، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والاتحاد الفلكي الدولي، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، ورابطة القرية القمرية، والجمعية الفضائية الوطنية، ومعهد الفضاء الخارجي، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والاتحاد الجامعي الدولي للهندسة الفضائية، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

2- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:



(أ) ورقة اجتماع مقدّمة من ألمانيا والإمارات العربية المتحدة وبيرو عن النتائج الرئيسية المستخلصة من منتدى الفضاء العالمي لعام 2024 بشأن تنفيذ الإجراء 56 من ميثاق المستقبل (A/AC.105/C.1/2025/CRP.12)؛

(ب) ورقة اجتماع مقدّمة من إسبانيا وأستراليا وإكوادور وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والبحرين وسلوفينيا وكندا ولكسمبرغ والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان تتضمن تحديثاً لعمل الموقعين على اتفاقات أرتيميس (A/AC.105/C.1/2025/CRP.16/Rev.1)؛

(ج) ورقة اجتماع مقدّمة من لجنة أبحاث الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي ورابطة القرية القمرية بشأن الحاجة إلى تعيين مواقع ذات أهمية علمية خاصة على القمر والحفاظ عليها (A/AC.105/C.1/2025/CRP.18)؛

(د) ورقة اجتماع مقدّمة من رابطة القرية القمرية تتضمن تقارير عن الحالة وخطة عام 2025 لفريق الخبراء العالمي المعني بالأنشطة القمرية المستدامة؛ اليوم العالمي للقمر لعام 2024 والتوقعات لعام 2025؛ والمشاركة في مشروع البلدان الناشئة في مجال الفضاء (A/AC.105/C.1/2025/CRP.19)؛

(هـ) ورقة اجتماع مقدّمة من منظمة الطيران المدني الدولي بشأن نتائج اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي ذات الصلة (A/AC.105/C.1/2025/CRP.28).

3- واستمعت اللجنة الفرعية للعروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "سياسة الاستثمار البرازيلية في قطاع الفضاء"، قدّمه ممثل البرازيل؛

(ب) "بعثة تشانج إي-6"، قدّمه ممثل الصين؛

(ج) "مهمة سباديكس"، قدّمه ممثل الهند؛

(د) "الوضع الحالي ومستقبل تنمية الموارد البشرية والابتكار الصناعي من خلال التعاون الدولي"، قدّمه ممثل اليابان؛

(هـ) "المبادئ الأساسية لتكامل المجال الجوي"، قدّمه المراقب عن منظمة الطيران المدني الدولي؛

(و) "نتائج اليوم الدولي الأول للقمر والتوقعات لعام 2025"، قدّمه المراقب عن رابطة القرية القمرية.

4- وألقت رئيسة اللجنة الفرعية، في جلستها 1015، كلمة قدّمت فيها عرضاً مجملًا لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والستين. وأشارت إلى أن الفضاء أصبح يتصدر جدول الأعمال السياسي العالمي بشكل متزايد. وعادت بنظرها إلى الإنجازات التاريخية الماضية، فلاحظت أن عام 2025 يصادف الذكرى السنوية الخمسين لبعثة أبولو- سويوز، وهي أول بعثة فضائية دولية مأهولة، والذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لإطلاق مقراب هابل الفضائي الذي أحدث ثورة في فهم الكون. وبالنظر إلى المستقبل، أكدت على أهمية أن تنجز اللجنة الفرعية جدول أعمالها، إذ إن نتائج عملها يمكن أن يكون لها تأثير على الأجيال الحالية والقادمة على السواء، وعلى جميع البلدان وأصحاب المصلحة، ويمكن أن توسع الفرص المتاحة للناس ولكوكب الأرض من خلال وضع وتنفيذ تدابير لزيادة تعزيز سلامة واستدامة استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.

5- ورحبت الرئيسة بجيبوتي ولاتفيا بوصفهما أحدث عضوين في اللجنة.

6- ورحبت الرئيسة أيضاً بالجمعية الفلكية الأفريقية والرابطة العالمية لمشغلي السوائل ومعهد الفضاء الخارجي ورابطة البيانات الفضائية ومؤسسة النهضة الفضائية الدولية، بوصفها أحدث منظمات تُمنح مركز المراقب لدى اللجنة.

- 7- وفي الجلسة 1015 أيضا، ألفت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة أشارت فيها إلى أن رؤية المكتب واستراتيجيته قد وضعتا للفترة 2024-2030، ولاحظت أن الاهتمام اليوم قد تحوّل إلى تنفيذ الرؤية والاستراتيجية. وسلطت الضوء، في ذلك الصدد، على الأنشطة التي اضطلع بها المكتب مؤخرا، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني بالأنشطة القمرية المستدامة؛ واجتماع المائدة المستديرة الأول لجسر الأمم المتحدة الفضائي حول تنسيق حركة المرور الفضائية العالمية؛ وفعالية أيام الأمم المتحدة الأولى لاستدامة الفضاء، التي نظمت قبل انعقاد الدورة الحالية مباشرة. وشددت على أن المؤتمر الرابع للأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (مؤتمر اليونسبيس الرابع) قد يمثل حدثا بارزا للعمل من أجل تقديم آليات وحلول يحتاجها مجتمع الفضاء والعالم النامي بشكل عاجل. كما دعت إلى تعزيز المكتب وتزويده بالموارد الكاملة ليعمل حقا كجسر بين الاستثمارات واحتياجات الملايين حول العالم.
- 8- ولاحظت اللجنة الفرعية بأسف وفاة أندريه ميشتال من بولندا الذي كان رئيس اللجنة الفرعية القانونية وأيضا رئيس الفريق العامل المعني بالجوانب القانونية للأنشطة المتعلقة بالموارد الفضائية التابع للجنة الفرعية القانونية، وأديغون أدي أبيودون من نيجيريا الذي كان رئيس اللجنة والخبير المعني بالتطبيقات الفضائية التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- 9- ونوهت اللجنة الفرعية مع التقدير بالإنجازات البارزة التي حققتها البرامج الفضائية في مجالات مثل استكشاف الفضاء والابتكارات والرحلات الفضائية المأهولة وعلوم الفضاء والدفاع الكوكبي وعلم الفلك، منذ أن عقدت دورتها الحادية والستين في عام 2024.
- 10- وأقرت اللجنة الفرعية أنها لا تزال تمثل، مع اللجنة واللجنة الفرعية القانونية، وبدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، محفلا دوليا فريدا لتعزيز التعاون الدولي في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.
- 11- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة بذل جهود مشتركة لزيادة فعالية عملها إلى أقصى حد ممكن.
- 12- وشجعت بعض الوفود جميع الدول على التصديق على معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى وتنفيذها بالكامل من أجل الحفاظ على بيئة فضاء خارجي آمنة ومأمونة ومستقرة ومستدامة، ودعت الدول إلى تقوية تدابير الشفافية وبناء الثقة وتعزيز السلوك المسؤول في استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وبحرية.
- 13- ورأت بعض الوفود أن من الأهمية بمكان ألا تُترك البلدان النامية خلف الركب وألا تتعرض لغبن دون وجه حق في مجال استكشاف الفضاء واستغلاله واستخدامه، وأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء يجب أن تحقق فوائد ملموسة لصالح البلدان النامية، وتحقيقا لهذا الهدف، أن يكون لنقل التكنولوجيا للبلدان النامية بشروط مؤاتية، وكذلك بناء ما يرتبط بها من قدرات، أهمية حيوية. وشجعت تلك الوفود الدول على تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، بوسائل منها معالجة التحديات والعقبات ذات الصلة.
- 14- ورأت بعض الوفود أيضا أن اللجنة يجب أن تظل المحفل الذي يعزز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأهابت تلك الوفود بمكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء تقديم دعم أكبر لتعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك فيما بين بلدان الجنوب من أجل تيسير نقل التكنولوجيا والمعدات فيما بين الدول.
- 15- ورحبت بعض الوفود بإدراج الإجراء 56 من ميثاق المستقبل المعني بتعزيز التعاون الدولي من أجل استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ولصالح البشرية جمعاء.

- 16- ورحبت بعض الوفود بأحدث الموقَّعين على اتفاقات أرتميس بشأن مبادئ التعاون في مجال الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية، وهي مجموعة مشتركة من المبادئ لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على نحو آمن ومستدام وشفاف.
- 17- ورحبت بعض الوفود بالتعاون القائم بشأن محطة الأبحاث القمرية الدولية، وهو تعاون بدأه الاتحاد الروسي والصين.
- 18- ورحبت بعض الوفود بتعيين رئيس مجلس الفضاء الأفريقي وتطلعت إلى بدء عمل وكالة الفضاء الأفريقية التي ستعمل على بناء قدرات أفريقيا الفضائية. وأعربت تلك الوفود نفسها عن تطلعها إلى انعقاد مؤتمر الفضاء الجديد لأفريقيا الذي ستستضيفه وكالة الفضاء المصرية في نيسان/أبريل 2025.
- 19- ورحبت بعض الوفود بأعمال وكالة الفضاء الأمريكية اللاتينية والكاريبية، التي ستعزز وتدعم القدرات الفضائية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- 20- وعقدت الفعاليات التالية على هامش الدورة الثانية والسنتين للجنة الفرعية:
- (أ) "تسخير الحلول الفضائية لإدارة الكوارث"، بتنظيم مشترك بين ألمانيا والنمسا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ب) "الحفاظ على تراثنا السماوي: السموات الحالية والهادئة"، بتنظيم مشترك بين إسبانيا وشيلي، وبدعم من الجمعية الفلكية الأوروبية والمرصد الجنوبي الأوروبي ومعهد جزر الكناري للفيزياء الفلكية والاتحاد الفلكي الدولي ومرصد مصفوفة الكيلومتر المربع ووكالة الفضاء الإسبانية؛
- (ج) "تشكيل إطار عمل فعال لحركة المرور في الفضاء"، بتنظيم مشترك بين ألمانيا والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (د) "الإلهام والجمال والابتكار: تصاميم فضائية على الطريقة الإيطالية"، بتنظيم مشترك بين إيطاليا والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (هـ) "يوم اليابان"، بتنظيم مشترك بين اليابان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (و) "SpaceUP: إطلاق اقتصاد الفضاء"، بتنظيم من المملكة العربية السعودية؛
- (ز) "مأدبة غداء للربط الشبكي استضافها وفد تايلند لدى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية"، بتنظيم من تايلند؛
- (ح) "إطلاق مستودع معلومات عن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، بتنظيم مشترك بين المملكة المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ط) "استدامة بيئة الفضاء: انضموا إلينا في مناقشة حول المقاييس والنماذج"، بتنظيم مشترك بين المملكة المتحدة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ي) "الكويكب أبوفيس 2029: النهوض بالعلوم والدفاع الكوكبي في السنة الدولية للتوعية بالكويكبات"، بتنظيم من لجنة أبحاث الفضاء؛
- (ك) "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الزراعية والأمن الغذائي"، بتنظيم مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
- (ل) "المواقع القمرية ذات الأهمية العلمية الخاصة: التعيين والحفظ"، بتنظيم من رابطة القرية القمرية؛

(م) "تسخير الفضاء والذكاء الاصطناعي لإدارة مخاطر الكوارث"، بتنظيم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(ن) "شراكات مكتب شؤون الفضاء الخارجي وجمع التبرعات، دعماً لرؤية المكتب القيادية: قيادة الابتكار نحو تلبية الاحتياجات العالمية"، بتنظيم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛

(س) مشروع الفضاء من أجل المرأة 'Space4Women': الاحتفاء بالنساء والفتيات في مجال العلوم"، بتنظيم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

---